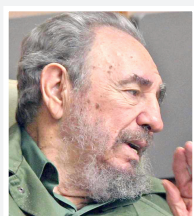




# بسبب وصول المباحثات إلى طريق مسدود مسؤول فلسطيني: عباس يبحث (خيارات أخرى) منها إقالة حكومة حماس

المدى / وكالات

رسالة



فيدل كاسترو

قال الرئيس الكوبي فيدل كاسترو إنه لم يتعاف بشكل كاف ليتمكن من حضور احتفالات عيد ميلاده الثمانين التي جرت في العاصمة هافانا يوم الثلاثاء. ففي رسالة نسبت إلى الزعيم الكوبي وقدرت خلال الاحتفال، قال كاسترو: "لم أشعر بعد بأن صحتي على ما يرام، حسب رأي أطبائي، لكي أشارك في مثل هذا الحدث الكبير. لذلك، فقد قررت التكلم إليكم بهذه الطريقة".

وصول

وصل رئيس كازاخستان نور سلطان نزارباييف إلى عمان في زيارة رسمية للأردن تستغرق ثلاثة أيام يجري خلالها مباحثات مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، حسبما أفادت وكالة الأنباء الرسمية الأردنية (بترا). وأوضح الوكالة أنه "سيتم خلال الزيارة توقيع أربع اتفاقيات من شأنها تعزيز روابط التعاون بين البلدين الصديقين".

قانون



أيمن موراديس

صدر الرئيس البوليفي أيغو موراليس قانونا جديدا للإصلاح الزراعي يلغي الملكيات العقارية الكبيرة ويعيد توزيع اراض على الفقراء. ويعدل النص قانونا يعود إلى 1953 ويمنح الأراضي إلى السكان الاصليين والمزارعين الذين كانوا يعيشون حتى ذلك الوقت حياة الرق المستعبدين. وعبر مئات الهنود من السهول ومن جبال الانديس عن فرحتهم باصدار القانون امام القصر الرئاسي.

زيارة

يزور رئيس الوزراء الفرنسي دومينيك دو فيليان تشاد اليوم الخميس كما أعلن الأسبوع الماضي رغم الهجمات الأخيرة للقوات المتمردة في البلاد على ما أفادت أجهزةته. وأوضح المصدر ذاته أن دو فيليان سيحل ضيفا على مأدبة غداء يقيمها الرئيس التشادي ادريس ديبي ويعقد بعدها المؤتمر المشترك مع نظيره.

تجربة



شاهين 1 كيلومترا

أجرت باكستان أمس الأربعاء، تجربة ناجحة على نسخة جديدة من صاروخ قادر على حمل رؤوس نووية، وفق ما أكد مسؤولون عسكريون باكستانيون. وجاء في بيان صادر عن قيادة الجيش الباكستاني أن الصاروخ الباليستي المتوسط المدى من طراز شاهين 1 يبلغ مداه 700 كيلومترا.

إضراب

بدأ القطاع الحكومي الإسرائيلي إضرابا عاما صباح أمس الأربعاء بدعوة من اتحاد النقابات الإسرائيلية "هستدروت"، بسبب خصوصا في شل حركة النقل الجوي. وأعلن الأمين العام للاتحاد عوفير ايبي ان الإضراب ينظم احتجاجا على التأخر المستمر منذ عدة أشهر في دفع الرواتب ومساهمات صندوق التضامن نحو 40 ألفا من موظفي المجالس المحلية والبلديات.

العواصم / الوكالات

وعلى صلة بالموضوع قال دبلوماسيون في الأمم المتحدة ان الجمعية العامة ستعقد جلسة خاصة الأسبوع القادم للموافقة على خطط لإنشاء سجل لدعوى التعويضات عن الأضرار الناشئة عن بناء إسرائيل جدارها العازل في الضفة الغربية. وجاء طلب عقد الجلسة الخاصة في الخامس من ديسمبر كانون الأول من دول عربية بعد ان قال الأمين العام كوفي عنان انه مستعد لإنشاء السجل ودعا الجمعية المكونة من 192 عضوا الى الموافقة على مقترحاته. ودعت الجمعية لأول مرة الى إنشاء السجل في قرار صدر في آب عام 2004 طلب من إسرائيل تنفيذ حكم للمحكمة الدولية بهدم الجدار.



عنصر في كتاب شهداء الأقصى يحمل قاعدة للصواريخ

إيجاد طريق للتقدم الى الامام. وقال المسؤول الفلسطيني البارز ان عباس ابغى المسؤولين الاردنيين اثناء محادثات في عمان ان "المحادثات مع حماس حول تشكيل حكومة وحدة وصلت طريق مسدود. وهذا ليس خيارا سيتأبه". وقال المسؤول "هو الآن يفكر في خيارات اخرى" بعد ان فقد الامل في التوصل الى اتفاق مع حماس.

ويلتقي عباس مع رابيس في بلدة أريحا بالضفة الغربية اليوم وسط ضغوط أمريكية متزايدة على إسرائيل والفلسطينيين لإنهاء عقود طويلة من الصراع. من جانب آخر قال رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت انه يشعر "بشيء من خيبة الامل" لاستمرار إطلاق الصواريخ على إسرائيل من غزة رغم الهدنة لكن إسرائيل ما زالت تتخذ خطوات للالتزام بوقف إطلاق النار.

وقال أولمرت "يجب أن أعترف باننا نشعر بشيء من خيبة الامل بسبب استمرار إطلاق النيران". وأضاف "كلي أمل ان يفي الفلسطينيون بالتزاماتهم حتى يستمر وقف إطلاق النار. نحن نعمل كي يسود الهدوء". وقال ان إسرائيل "ستستمر في التحلي بضبط النفس لكن على الفلسطينيين في الوقت ذاته



عناصر من الكتائب الفلسطينية المسلحة تصب قاعدة للصواريخ

## تحركات واسعة على الساحة اللبنانية لنزع فتيل الأزمة السياسية

# السنيرة يعرب عن مخاوفه من طغيان المنطق الانقلابي على المنطق الديمقراطي

مجلس النواب نبيه بري وعرض عليه مبادرة واسعة تتضمن نقاطا وخطوات عدة بهدف نزع فتيل الأزمة السياسية التي زادت حدتها باغتيال وزير الصناعة بيير الجميل قبل أيام.

وتقوم مبادرة الجميل على أساس أن تؤجل المعارضة نزولها إلى الشارع خلال عشرة أيام يصار خلالها إلى اتفاق بين السلطة والمعارضة على رئيس جديد للجمهورية. كما اقترح الجميل على بري ان تشكل الاغلبية والمعارضة خلال تلك الفترة لجنة مشتركة تناقش ملف المحكمة ذات الطابع الدولي الخاصة بقضية اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري.

وفي التحول التعليقات على ذلك الذي أشركه اعتبر حزب الله الذي يدعو إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية، أن مبادرة الاغلبية النيابية جاءت دون المعالجة الحقيقية للأزمة التي تعيشها البلاد.

دستورية وشرعية ومن يقرأ الدستور يعرف الأمر. لكن الهاجس الأكبر الذي يمتلكه هو طغيان المنطق الانقلابي على المنطق الديمقراطي في هذا البلد الذي هو أهم ما يميز لبنان".

ويشأن المحكمة الدولية وموافقة

هنا مثل كل الطيبين والخيرين في البلد لمنع الفتنة وسنستمر في الجهد وسنمنع الفتنة". وعن إمكانية وقوع حرب أهلية في لبنان. قال رئيس الحكومة "سنمنع الحرب الأهلية. لن نتجح لأنه لا زال بين اللبنانيين الكثير من الخير وهم ليسوا

راضين على هذا الأمر. وبالتالي اذا كان هناك من قلة لها مصالح. في النهاية لا بد ان يعود العقل. ومصالحة لبنان ان لا يكون هناك حرب". وردا على التشكيك بدستورية وشرعية الحكومة التي يترأسها. أكد السنيرة ان "هذه الحكومة

بيروت / وكالات

أعرب رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيرة عن عزمه على "منع الحرب الأهلية" في لبنان في وقت تواجه فيه البلاد أزمة سياسية عميقة وتهديد بالتظاهر وتوترات طائفية، وقال السنيرة في تصريحات صحفية ان "الهاجس الأكبر الذي يمتلكني هو طغيان المنطق الانقلابي على المنطق الديمقراطي".

وأضاف "بمنطق العصيان تكون قد ادخلنا البلد في مشكلات لا قبل بها على الصعيد الأمني والسياسي والاقتصادي وخرجنا من نطاق الشرعية العربية والدولية وجعلنا لبنان ساحة للصراع الاقليمي. وهذا منطق ياخذنا الى الانتحار بينما المنطق الذي نسير نحن به هو منطق الحوار والانفتاح والجلوس سوية لمعالجة كل شيء". وعن موضوع الفتنة الشعبية السنية، قال السنيرة "وجودي



جهد متواصلة لواد الفتنة الداخلية في لبنان

## تقرير يوجه اتهامات إلى دول ومسؤولين أوروبيين كانوا على علم بسجون الـ CIA

بروكسل / رويترز قال مشروع تقرير للبرلمان الأوروبي ان دولا أوروبية كانت على علم بسجون سرية أمريكية للمشتبه بهم في قضايا الإرهاب وانها عرقلت تحقيقا في نقل سجناء واحتجازهم بطريق غير مشروع. وانتقد التقرير سلسلة من كبار مسؤولي الاتحاد الأوروبي منهم منسق السياسة الخارجية خافيير سولانا ومنسق مكافحة الإرهاب جيس دو فرايس وشكا من تقاسم كل الدول الأعضاء تقريرا عن تقديم يد العون. كما اتهم التقرير الحكومتين البولندية والرومانية بعدم التعاون مع المحققين. وقال التقرير الذي حصلت رويترز على نسخة منه ان نيكولو بولاري الرئيس السابق لوكالة المخابرات الإيطالية (سيسمي) "أخفى الحقيقة" حينما أبلغ نواب البرلمان الأوروبي في آذار ان عملاء إيطاليين لم يلعبوا دورا في خطف وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي.اي.ايه) رجل دين مصري. وأضاف التقرير انه على العكس من ذلك ان مسؤولي (سيسمي) لعبوا دورا نشطا في خطف ابو عمر وعلى الأرجح فان الحكومة الإيطالية كانت على علم بالعملية.

ونفت حكومة سيلفيو بيرلسكوني التي كانت في السلطة اذذاك مرارا اي علم لها. وأبدل خلفه رومانو برودي الأسبوع الماضي بولاري الذي يواجه احتمال توجيه تهمة اليه بسبب مسألة ابو عمر لكنه ينفي ارتكاب اي مخالفة. وقال تقرير البرلمان الأوروبي ان ابو عمر الذي خطف في ميلانو عام 2003 ونقل جوا إلى مصر كان محبوبا حسبما انفراديا وتعرض للتعذيب منذ ذلك الحين. وقالت منظمة العفو الدولية في بيان انه حان الوقت ان يتقبل السياسة مسؤولياتهم. وقالت العفو الدولية "لا ينبغي للزعماء الأوروبيين الاستمرار في رفضها كما انه لا ينبغي للاتحاد الأوروبي الاستمرار في قول ان هذا ليس شأنه".

## هدفها أن تكون (أس حربة الحلفاء) فجيا المناطق الساخنة قائد حلف الناتو يعلن جاهزية قوة التدخل السريع (N.R.F)

ريغا ان قوة التدخل السريع (ان ار اف) "قوة برية وبحرية وجوية فاعلة". وتشكل هذه القوة جيشا فعليا وستكون مجهزة بالعتاد والعتيد المخصص القادر على الانتقال الى مسافات بعيدة على مهلة خمسة ايام للقيام بعمليات اجلاء طارئة وعمليات في اطار مكافحة الإرهاب وحتى مهام إنسانية في حال وقوع كوارث طبيعية.

من جهته قال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أمس الأربعاء ان قيادة دول حلف شمال الأطلسي حققوا خلال مهمتهم في ريغا التي بدأت الثلاثاء "تقدما كبيرا" لتعزيز الانتشار العسكري في أفغانستان رغم استمرار وجود بعض القصور. وأوضح بلير على هامش قمة حلف شمال الأطلسي في العاصمة اللاتفية "أحرزنا تقدما كبيرا لكن لا يزال يتعين علينا القيام بالخطوات الأخيرة".

وأضاف "ثمة اتفاق كامل حول الطاولة على ان صدقية حلف شمال الأطلسي (...) على المحك".

التي تهدف الى ان تكون رأس حربة الحلفاء في المناطق الساخنة في العالم، باتت جاهزة. وفكرة إنشاء وحدة النخبة هذه المؤلفة من 25 الف عنصر المؤلفين من سرايات توفرها الدول الأعضاء وتتأهب كل ستة اشهر، طرحت في قمة براغ في تشرين الثاني 2002. وقال دي هوب شيفر لدى استئناف اعمال قمة الحلف في

وجدت دول الحلف تأكديها ان افغانستان تشكل "الاولوية رقم واحد" من دون ان تقرر تعزيز الانتشار العسكري لمواجهة هجمات حركة طالبان بعد خمس سنوات على الاطاحة بنظام هذه الحركة. إلى ذلك قال الأمين العام هوب شيفر ان أعضاء الحلفاء أعلنوا أمس الأربعاء ان قوة التدخل السريع التابعة للحلف

ويقا / اف ب

بدأ قادة الدول الست والعشرين الأعضاء في حلف شمال الأطلسي أمس الأربعاء في ريغا جلسة موسعة وحيدة سبقها حفل تكريم لجنود الحلف الذين قتلوا في مسرح العمليات. وستكسر الجلسة الموسعة خصوصاً التحول السياسي والعسكري للحلف واحتمال توسيعه في منطقة البلقان.



قادة حلف الناتو

## بلير يحذر من اتخاذ قرار سلبي تجاه انضمام تركيا.. والاتحاد الأوروبي سيوصي بتجميد مفاوضات الانضمام

الضلعندي سيأتي الجمعة الى تركيا. وردا على سؤال حول فشل مباحثات الاثنين في تامبيري (فنلندا) بين مسؤولين فنلنديين وأتراك وقبارصة لتفادي أزمة في مفاوضات انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي، أكد اردوغان وقال اردوغان في مؤتمر صحافي في مطار أنقرة "ان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان ان رئيس الوزراء الفنلندي ماتى فهناين الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي سيوزر تركيا غدا الجمعة بعد فشل المباحثات الأوروبية التركية حول قبرص. وقال اردوغان في مؤتمر صحافي في مطار أنقرة "ان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان ان رئيس الوزراء الفنلندي ماتى فهناين الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي سيوزر تركيا غدا الجمعة بعد فشل المباحثات الأوروبية التركية حول قبرص. وقال اردوغان في مؤتمر صحافي في مطار أنقرة "ان رئيس الوزراء

القبرصية. وقال المصدر "سنوصي بتعليق المفاوضات في الملفات التي تتعلق بالقيود التجارية المفروضة على قبرص، اي ما بين 4 و9 فصول من اصل 35 فصلا". وستتخذ وزراء الخارجية في 11 كانون الأول قرارهم على اساس هذه التوصية. من جهته أعلن رئيس

بالتحديد ارى ان ارسال اشارة سلبية الى تركيا يشكل خطأ كبيرا". إلى ذلك علم من مصدر في المفوضية الأوروبية ان المفوضية ستوصي الدول الخمس والعشرين باتخاذ قرار بتجميد مفاوضات انضمام تركيا الى الاتحاد الأوروبي بصورة جزئية بعد رفض تركيا فتح موانئها امام السفن

العواصم / وكالات

حذر رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أمس الأربعاء الاتحاد الأوروبي من اتخاذ اي قرار سلبي على صعيد عملية انضمام تركيا اليه مؤكدا ان ذلك سيشكل "خطأ كبيرا". وقال بلير في ريغا على هامش قمة حلف شمال الأطلسي "في هذا الوقت

## البرادعي يصل إلى طوكيو للبحث في مسألتي إيران وكوريا الشمالية

العواصم / وكالات

بدأ المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي أمس الأربعاء زيارة من خمسة ايام الى طوكيو سيبحث خلالها الأزميتين الإيرانية والكورية الشمالية. ويلتقي البرادعي في هذه الزيارة الأولى الى اليابان منذ سنتين، اليوم الخميس مع وزير الخارجية الياباني تارو آسو. وجاء في بيان لوزارة الخارجية ان "البرادعي سيتبادل الاراء في اجواء صريحة مع المسؤولين الحكوميين اليابانيين حول الأزميتين النوويتين مع كوريا الشمالية وايران وحول طريقة الحفاظ على نظام الحد من الانتشار النووي وتعزيزه".

ويشارك مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية في منتدى عام خلال نهاية الأسبوع المقبل في طوكيو (غرب) قبل التوجه الى الصين. وعلى صلة بالموضوع وفي لقاء غير ملعن يهدف لإحياء المفاوضات السادسة المتعثرة، اجتمع كبار مفاوضي الصين والولايات المتحدة وكوريا الشمالية في العاصمة الصينية بكين أمس الأول. وقالت الناطقة باسمه الخارجية الصينية، جيانغ يو ان المناقشات بين مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية، كريستوفر هيل ونائب وزير الخارجية الصين وو داي ونظيره الكوري الشمالي كيم كي غوان، تمحورت حول العلاقات الثنائية والثلاثية بين دول المعنية.

وأشارت إلى استمرار الاجتماع الثلاثي دون تقديم تفاصيل، نقلاً عن الأوسويتد برس. وعبرت الصين، وعلى لسان الناطقة باسم الخارجية، عن أملها في أن يؤدي اللقاء إلى تحريك المفاوضات السادسة المتعثرة. وأوضح يو في هذا السياق قائلة "نأمل أن تنتهز جميع الأطراف هذه الفرصة لاتخاذ مواقف مرنة وواقعية وبناءة لاستئناف مبرك للمحادثات السادسة الأطراف". ولم تحدد الدول المشاركة في المباحثات السادسة التي تتضمن كذلك روسيا واليابان وكوريا الجنوبية، موعدا رسميا لاستئنافها.

وربطت كوريا الشمالية تحديد الموعد بأمريكا، وقال نائب وزير خارجيتها لدى وصوله بكين إن التوقيت "يرتبط بالولايات المتحدة.. هناك الكثير من القضايا العالقة وعلى الطرفين تضيق هوة خلافتهما". وتابع كيم قائلا "سبق وأن قلت في 13 أكتوبر يمكننا الدخول في المفاوضات في أي وقت.. أعلنت ذلك لأنه سيتم لنا الدخول إليها بكيروا بعد اتخاذنا تدابير دفاعية عبر تجربتنا النووية لمواجهة الحظر والضغوط علينا".

محمد البرادعي